

أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة¹ في مرحلة الطفولة المبكرة جهد متعدد السنوات يبذلها البنك الدولي ويهدف إلى مساعدة البلدان على تحديد الاحتياجات وتوليد خيارات لتحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى القطري. ويتيح فرصة فريدة للفرق القطرية لتعزيز قدرات واضعي السياسات، وحل المشاكل ضمن شبكة عالمية من الأقران، والمشاركة في التعلم فيما بين بلدان الجنوب إلى جانب بعض الممارسين الرائدتين في مجال الطفولة المبكرة والخبراء الأكاديميين في العالم. وقد دعمت الدفعة الأولى من البرنامج 12 دولة من² أبريل 2021 إلى نوفمبر 2022. تعرض دراسة الحالة هذه كيف دعم البرنامج على وجه التحديد الفريق القطري لأوغندا.

وفي السنوات الأخيرة، أحرزت أوغندا تقدماً هاماً في النهوض بنوعية التعلم المبكر. على سبيل المثال، تم اعتماد السياسة الوطنية المتكاملة لتنمية الطفولة المبكرة (NIECDP) في عام 2016. شكل قانون الأطفال (المعدل) لعام 2016، ومعايير التعلم المبكر والتنمية، والسياسة الوطنية للمعلمين لعام 2019 خطوات حاسمة نحو إنشاء بيئة تمكينية فعالة. ووضعت وزارة التعليم والرياضة أيضاً شروطاً دنياً للمهنيين العاملين في مرحلة الطفولة المبكرة (بما في ذلك التعليم العالي ودورة متخصصة في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة) وهي تنظر في سبل تحسين جاذبية مهنة التدريس وزيادة مقدار التدريب الذي يتلقاه كل معلم. تعمل وزارة التربية والتعليم أيضاً على وضع نظام لقياس جودة بيئة التعلم المبكر ووضع إطار عمل متنسق يعزز التعليم عالي الجودة في جميع مراكز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بغض النظر عن نوع ووسيلة تقديمها. وترد أدناه تفاصيل الطرق التي دعم بها البرنامج هذه الجهود.



الهدف 1 بناء نظام فعال لتعليم الطفولة المبكرة

المساهمة: في مرحلة التغيير المستمر في سياسة تعليم الطفولة المبكر، أتاح البرنامج الفرصة للفريق القطري للمشاركة في تبادل التعلم مع البلدان النظيرة، وجمع الأدلة على الممارسات الجيدة والتفكير في تحديات النظام، مثل تجزئة البرامج التي يقودها القطاع الخاص.

الخطوات التالية: التحرك نحو نهج النظام بأكمله، وضمان معايير الجودة عبر جميع مقدمي الخدمات.

الهدف 2 تحسين بيئة التعلم

المساهمة: دعمت المساعدة التقنية التي قدمها البرنامج الفريق القطري لفهم الجودة بشكل أفضل في بيئة التعلم المبكر. وقد ساعد برنامج المساعدة التقنية الفريق القطري على تكييف أداة مراقبة الفصول الدراسية في **مرحلة الطفولة المبكرة TEACH ECE** مع السياق الأوغندي، ومواءمتها مع الأدوات القائمة، وتطوير أداة مناسبة لاحتياجات البلد.

الخطوات التالية: بدء التدريب وتنفيذ أداة تعليم الطفولة المبكرة TEACH ECE.

الهدف 3 تعزيز القوى العاملة في مجال تعليم الطفولة المبكرة

المساهمة: قدمت دورة البرنامج حول جودة التعلم المبكر المشورة للفريق القطري حول كيفية جذب معلمي التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وإعدادهم ودعمهم والاحتفاظ بهم لمعالجة بعض التحديات الرئيسية في البلاد التي تواجه القوى العاملة في مجال التعلم المبكر.

الخطوات التالية: تجريب وتكرار برامج تدريبية جديدة لتعزيز كفاءات معلمي التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وتوفير التسجيل عبر الإنترنت لمعلمي التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لقياس الشهادات بانتظام.

¹ وتدير شراكة التعلم المبكر التابعة للبنك الدولي برنامج أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة، وهو صندوق استثماري متعدد المانحين يوفر الموارد والمساعدة الفنية لمساندة تنمية الطفولة المبكرة والتعليم المبكر في جميع أنحاء العالم.

² وشملت البلدان المشاركة: كمبوديا وجمهورية أفريقيا الوسطى والسلفادور ولبيريا والمغرب ومقدونيا الشمالية وباراغواي والسنغال وجنوب أفريقيا وتركيا والصفحة الغربية وعزة وأوغندا.